تألقوا بفنهم الراقي وتراثهم الجميل

نجوم أثروا الفن المصري وهم من أصول عربية وأجنبية

فريد شوقي

نجيب الريحاني

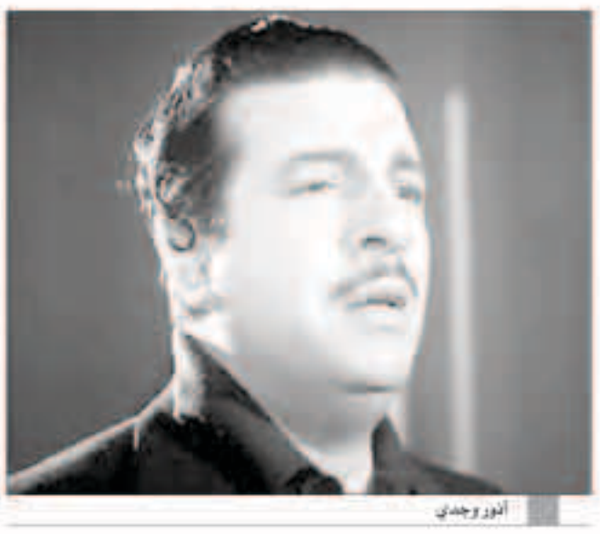
أنور وجدي

ماري منيب

هند رستم

شويكار

حسين فهمي

عاشوا في مصر وحصلوا منها على النجومية والشهرة والأضواء لكنهم في الأصل من أصول غير مصرية.

نجوم وفنانون مصريون هكذا يوصفون وغالبيتهم كانت خانة الجنسية في جوازات سفرهم مصري، وحصل أبناؤهم وأحفادهم على الجنسية المصرية بالتبعية لكنهم في الحقيقة أتوا إلى مصر من دول أخرى عربية وأجنبية، ومنها انطلقوا وأثروا العالم بفنهم الراقي وتراثهم الجميل.

فنانون مثل فريد شوقي وإبراهيم خان ونجيب الريحاني وأنور وجدي وماري منيب واستيفان روستي ليسوا من أصول مصرية، وكذلك هند رستم وحسين فهمي ومصطفى فهمي وشويكار ولبلبة وياسمين الجيلاني والراقصة لوسي.

وفق موقع قاعدة بيانات السينما العربية وبعض الحوارات الصحافية القديمة لنجوم وفنانين مصريين بالصحف وموقع ويكيبيديا الشهير تكتشف أن عددا كبيرا منهم لهم أصول عربية وأجنبية ونرصدهم في التقرير التالي:

فريد شوقي

موقع ويكيبيديا الشهير صنف النجم المصري الراحل ضمن الفنانين المصريين من ذوي الأصول التركية. ولد فريد شوقي في حي السيدة زينب بالقاهرة في 3 يوليو 1920، وكان جده لأبيه عبده شوقي، موظفا بقصر عابدين من أب تركي وأم مصرية، وجده لأمه محمد أسعد من أم مصرية وأب تركي، وقام الفنان الراحل بإنتاج الأفلام وصورها في تركيا، حيث سافر إلى تركيا بعد نكسة 1967 وقضى هناك فترة زمنية عمل بطلا ومنتجا مشتركا لبعض الأفلام التركية وقدم 15 فيلما منها عثمان الجبار، وحسن الأناضول.

استيفان روستي

ولد ستيفان دي روستي في 16 نوفمبر 1891من أم إيطالية وأب نمساوي وكان والده سفير النمسا بالقاهرة، ثم انفصل عن والدته بسبب بعض المشاكل فانتقل استيفان ليعيش مع والدته والتحق بمدرسة رأس التين الابتدائية بالإسكندرية.

سافر إلى النمسا بحثا عن والدم ثم إلى فرنسا وألمانيا وعمل راقصا في الملاهي الليلية قبل أن يلتحق بمعهد لدراسة التمثيل والإخراج وتعرفت عليه المنتجة عزيزة أمير التي انبهرت بثقافته السينمائية الكبيرة وأسندت إليه مهمة إخراج فيلم «ليلى» وبعدها توالت أدواره السينمائية.

نجيب الريحاني

اسمه الحقيقي نجيب إلياس ريحانة من مواليد 21 يناير 1889 من أصل عراقي وكان والده عراقي كلداني يعمل بتجارة الخيل، واستقرت به الحال في القاهرة ليتزوج مصرية فبطبيعة الحال أنجب منها ثلاثة أبناء منهم نجيب.

بعد إتمامه دراسته، عمل موظفا بسيطا في شركة لإنتاج السكر في صعيد مصر، وفي أواخر العقد الثاني من القرن العشرين أسس مع صديق عمره بديع خيري فرقة مسرحية عملت على نقل الكثير من المسرحيات الكوميدية الفرنسية إلى اللغة العربية.

ترك نجيب الريحاني بصمة كبيرة على المسرح والسينما، ولقب بزعيم المسرح الفكاهي في مصر، وقال عنه الكاتب والروائي يحيى حقي إن الريحاني كان من الأجانب الذين أكرمت مصر وفادتهم.

أنور وجدي

من أصل سوري، ولد في القاهرة عام 1904، اسمه الحقيقي محمد أنور وجدي كانت أسرته تعمل في تجارة الأقمشة في حلب، وانتقلت إلى مصر في منتصف القرن التاسع عشر.

دخل أنور المدرسة الفرنسية والتي تعلم فيها المخرج حسن الإمام والفنان فريد الأطرش والمطربة أسمهان والفنان نجيب الريحاني غير أنه لم يستمر في الدراسة فقد تركها ليتفرغ للفن.

ماري منيب

ولدت في العاصمة اللبنانية في بيروت وفي عام 1905 جاءت مع أسرتها إلى مصر وسكنت في حي شبرا شمال القاهرة بدأت موهبتها الفنية في سن صغيرة، كانت بدايتها كراقصة في الملاهي ثم بدأت حياتها الفنية في ثلاثينيات القرن العشرين.

انضمت إلى فرقة الريحاني عام 1937 وتوالت أعمالها في المسرح السينما واشتهرت بأداء دور الحماة.

هند رستم

ولدت في في 12 نوفمبر 1929 بحي محرم بك بالإسكندرية شمال مصر لأب من عائلة تركية كان يعمل ضابطا في الشرطة.

اشتهرت بأدوار الإغراء في السينما المصرية في خمسينيات القرن العشرين، وعرفت بالقاب عدة منها ملكة الإغراء ومارلين مونرو الشرق، وقدمت آخر أعمالها في عام 1979 وهو فيلم «حياتي عذاب» وقررت بعده اعتزال الفن نهائيا حتى وفاتها في 8 أغسطس 2011 إثر أزمة قلبية حادة.

شويكار

اسمها الحقيقي شويكار إبراهيم طلوب صقال، ولدت بالإسكندرية في 24 نوفمبر 1935 لأب من أصل تركي وأم من أصل شركسي.

تم اكتشافها في نادي سورتنغ في الإسكندرية وعملت في أدوار تراجيدية ثم اكتشفها المخرج فطين عبد الوهاب وقدمها في عدة أفلام، تزوجت من محاسب يدعى حسن نافع، وبعد وفاته تزوجت الفنان فؤاد المهندس حيث قدما واحدا من أبرز الثنائيات في تاريخ السينما.

حسين فهمي وشقيقه مصطفى فهمي

ولد حسين فهمي وشقيقه الأصغر الفنان مصطفى فهمي في الأربعينيات لعائلة من أصول شركسية، وكان جدهما محمد باشا فهمي رئيس مجلس الشورى، وكان والدهما محمود باشا فهمي سكرتيرا لمجلس الشورى، ودرس حسين العلوم السياسية في باريس والإخراج بأميركا وبعد أن عاد اكتشفه حسن الإمام كممثل، أما مصطفى فقد درس في المعهد العالي للسينما وبدأ مشواره الفني كمصور سينمائي مع مدير التصوير عبدالحليم نصر في فيلم أميرة حبي أنا» ثم اشترك بالتمثيل في فيلم أين عقلي وتوالت أعماله بعد ذلك.

إبراهيم خان

ولد إبراهيم إبراهيم خان، في 12 أغسطس 1940، لأب سوداني وأم مصرية، تخرج عام 1961 في معهد الفنون المسرحية، وخلال فترة دراسته مثل في الإذاعة والتلفزيون، وعمل كمؤلف برامج الأطفال والشترك في العديد من الأفلام المصرية مثل دائرة الانتقام وشروق وغروب وشياطين الإنس والمذنبون وعلى الرغم من حياته في مصر إلا أنه لم يحصل على الجنسية المصرية واحتفظ بجنسية والده السودانية.

لبلبة

اسمها الحقيقي نينوشكا مانوج كوباليان ولدت في نوفمبر 1945، لعائلة من أصول أرمينية، عملت في الفن منذ طفولتها عن طريق تقديمها لفقرات تقليد الفنانين التي اشتهرت بها، اكتشفها أحد متعهدي الحفلات، ثم قدمها الكاتب أبو السعود الإبياري من خلال فيلم حبيبتي سوسو في عام 1951 وتوالت أفلامها بعد ذلك.

نيللي

ولدت نيللي آرتين كالفيان بالقاهرة، في 3 يناير 1949، لأسرة من أصول أرمينية، بدأت التمثيل والغناء والرقص منذ طفولتها في العديد من الأفلام خلال فترة الخمسينات، وكانت أول بطولة في فيلم المراهقة الصغيرة عام 1966.

وبدأت مشوارها الفني وهي طفلة صغيرة واعتمدت في أعمالها على الاستعراض واشتهرت بتقديم الفوازير.

لوسي

ولدت الراقصة لوسي واسمها الحقيقي إنعام سعد محمد عبدالوهاب في عام 1956، ونشأت في شارع محمد علي بالقاهرة وبدأت كراقصة في حفلات الزفاف والملاهي الليلية، ثم مثلت في عدة أدوار صغيرة حتى تم اكتشافها، بدأت حياتها الفنية باسم لوسي سعد، حيث كان أول مسلسل لها هو ليالي الحلمية عام 1987.

لوسي ذكرت لبرنامج «نورت» على قضائية ام بي سي أنها من اصول فلسطينية تعود إلى مدينة الخليل.

أحمد زاهر

من مواليد ابريل عام 1975، لأسرة من أصول تركية وتحديدا من مدينة قونية التحق بكلية التجارة إلا أنه تركها في العام الثالث للالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية وتخرج فيه، بدأ مشواره الفني من خلال مشهد صغير في مسلسل ذئاب الجبل، وتوالت أعماله بعد ذلك حيث قدم ادوارا عديدة في افلام عريس من جهة امنية وبلية ودماغه العالية.

أحمد مكي

من مواليد يونيو العام 1980 في وهران بغرب الجزائر لأب جزائري وأم مصرية ثم انتقل إلى مصر مع والدته ونشأ في حي «الطالبية» بالهرم، وهو الأخ الأصغر للممثلة إيناس مكي وحصل على الجنسية المصرية.

قام بعمل دور «هيثم دبور» في فيلم مرجان أحمد مرجان مع الفنان عادل إمام ثم قام بدور البطولة في أفلام دبور وطير إنت» و«لا تراجع ولا استسلام» ومسلسل «الكبير قوي».

ياسمين جيلاني

ولدت ياسمين جيلاني في 22 أكتوبر من العام 1978، لأب سعودي وأم مصرية وأولى أعمالها كان فيلم المراكبي مع معالي زايد وصلاح السعدني.

تزوجت الممثل عمر خورشيد نجل الفنانة علا رامي، بدأت بمسرح التلفزيون حينما اكتشفها الراحل فهمي عبدالحميد وقدمها في أوبريت استعراضي بعنوان جدتي وقدمها العديد من المخرجين في أوبريتات استعراضية ومسرحيات للأطفال، حتى مرحلة الاحتراف حينما قدمها المخرج كريم ضياء الدين لتشارك بطولة فيلم «المراكبي».

منى هلا

ولدت منى هلا في 15 يناير 1985، لأب نمساوي الجنسية وأم مصرية، وتوفي والدها وهي صغيرة، حصلت على ليسانس الحسن قسم المباني جامعة عين شمس عام 2005، بدأت مشوارها الفني بتقديم برامج تلفزيونية للأطفال من خلال برنامج بلا بينا واشتركت بفيلمي «الباشا تلميذ» و«البيبي دول» وحصلت على لقب أحسن ممثلة شابة عام 2008 وقدمت في عام 2011 برنامج منى نوف.

إسماعيل ياسين ساهم في نجوميتهم

5 فنانين لعبوا أدوار الـ «سنيدة» في زمن الفن الجميل

عبد المنعم إبراهيم

عبد السلام النابلسي

رياض القصبجي

عبد الفتاح القصري

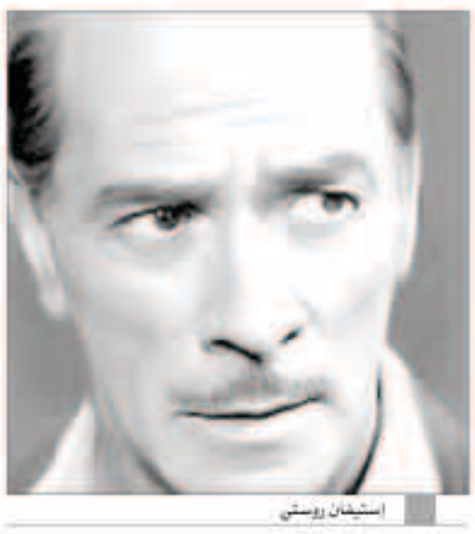
استيفان روستي

برعوا في أداء أدوارهم الفنية، حتى أنهم تفوقوا على أبطال الصف الأول من خلال أدائهم المميز، الذي ساهم بشكل كبير في نجاح الأفلام التي شاركوا فيها، وتفاعل معهم الجماهير، إلا أنهم ظلوا في الصف الثاني طوال مشوارهم الفني، نستعرض لكم أعمال 5 فنانين برعوا في أدوار «السنيدة» في زمن الفن الجميل وهم:

عبد المنعم إبراهيم

يعتبر من أشهر الفنانين في السينما المصرية، الذين برعوا في أداء الدور الثاني، وكون ثنائيات عديدة مع كمال الشناوي وإسماعيل ياسين وغيرهما، فمن ينسى عبد البر في فيلم «إسماعيل ياسين في البحرية»، و«ياسين» الابن البكر للسيد أحمد عبد الجواد، ودور صديق البطل رشدي أباظة في «الزوجة13».

ظل عبد المنعم إبراهيم طوال مشوار حياته السينمائي يقوم بأداء الدور الثاني، ولم يحصل على بطولة مطلقة إلا في أفلام ثلاثة هي «الأيام السعيدة»، و«سر طاقية الإخفاء»، و«سكر هانم».

عبد السلام النابلسي

ذاع صيته وتجومبته رغم أنه كان يؤدي الدور الثاني في أفلامه التي شارك فيها، إلا أنه ساهم بشكل كبير في نجاحها، فاستعان به إسماعيل ياسين في معظم أفلامه ليكونا ثنائيًا سينمائيًا أبهرا من خلاله الجمهور المصري ومن أشهر أفلامهما «إسماعيل ياسين في البوليس السري» وإسماعيل ياسين الحربي، وإسماعيل ياسين في الجيش، كما استعان به عبد الحليم حافظ ، وفريد الأطرش وغيرهما.

ولم يقتصر مشوار عبد السلام النابلسي على الأدوار الثانوية فقط، فقام ببطولة العديد من الأفلام السينمائية منها «حبيب حياتي» من تأليفه وإنتاجه عام 1958م، و«عريس مراتي» عام 1959م، و"بين السماء والأرض" و«حلاق السيدات» عام 1960م.

عبد الفتاح القصري

قامته القصيرة وشعره الأملس وإحدى عينيه التي أصابها الحول أهلته أن يكون نجمًا كوميديًا كبيرًا، بالإضافة إلى طريقته الخاصة في نطق الكلام وارتداء الملابس، ويعتبر دور «المعلم حنفي» في فيلم "ابن حميدو" مع الفنان "إسماعيل ياسين" من أشهر أدواره في السينما المصرية، وكون القصري مع إسماعيل ياسين ثنائيًا كوميديًا في الكثير من الأفلام منها: «إسماعيل ياسين في مستشفى المجانين»، و«إسماعيل ياسين في متحف الشمع»، كما كون من قبل مع ثنائي نجيب الريحاني.

رياض القصبجي

على الرغم من أن أغلب أفلام رياض القصبجي، انحصرت في دور الشاويش عطية، وكانت مع الفنان إسماعيل ياسين في سلسلة أفلامه الشهيرة في البوليس والحربية والبحرية والمطار وغيرها، إلا أنه يعتبر من أفضل من قدم دور الرجل الثاني في السينما المصرية.

تخلى القصبجي عن دور الشاويش عطية في بعض الأفلام وظهر في دور المعلم، وظهر أحيانًا أخرى في أدوار الشر، وساهم في نجاح الأفلام التي شارك بها بشكل كبير، إلا أنه لم يقدم أي بطولة مطلقة طوال مشواره الفني.

إستيفان روستي

قدم الفنان إستيفان روستي العديد من الأفلام خلال مشواره الفني الطويل بلغت 380 فيلمًا سينمائيًا من تمثيل وإخراج وتأليف، ولكنه ظل ضمن نجوم الصف الثاني، رغم أداءه المتميز، الذي نال إعجاب الجميع.

برز في أدوار الشر الجميل الممزوج بالكوميديا وشخصيات «النذل - الانتهازي - المنافق»، وهي البصمة الخاصة التي ظل يتفرد بها على شاشة السينما، وشارك في أعمال كثيرة مع إسماعيل ياسين منها « ملك البترول».

ويعتبر من أبرز أعماله السينمائية «سي عمر وشهداء الغرام وأصحاب السعادة وقلبي دليلي وبلبل أفندي وعفريتة هانم والغرام والمليونير وحسن ومرقص وكوهين وحلاق السيدات».